كلمة المملكة أمام القمة الاسلامية .. بقية..

مؤتمر القمة السادس على ما بذله من جهـود خيرة وخلصـة طيلة فترة رئـاسة لمنظمتنا كما أود أيضاً الاصراف عن وافر التقدير لمعالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتـور حامد الغابد لما يبذله ومسـاعـدوه من جهـود حثيثة في القيام بمهامهم على الوجه المطلوب.

وأنتهـز هذه الفـرصـة أيضاً لأرحب بانضمام كل من طاجيكستان وتركمانستان وقيرغزستان وألبانيا وموزنبيق لعضوية منظمتنا واننا على ثقة بأن مشاركتهم في أعمالنا ستعزز منظمتنا وتدعم مسيرة عملنا المشترك.

صاحب الجلالة رئيس المؤتمر..

ينعقـد اجتماعنا هذا في ختام خمسة وعشـرين عاماً مضت على انشاء منظمتنا ويحق لنا اليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة ان نعرب عن ارتياحنا لما شهدته مسيرة عملنـا المشـترك من تطـور في مختلف المجالات لما فيه مـ لاح أمتنا الاسـلامية والاستجابة لطموحاتها في خدمتـرق بإذن الله ينعم بالأمن ولأمان والتقدم والازدهار ومن هذا المنطلق فإننا مطالبون بالوقوف وقفة خلصة وصادقة مع النفس نستخلص خلاصة الدروس والعبر لكي نواصل أمتنا انطلاقتهـا الخيـر وتضطلع بالـدور الـذي يتلاءم مع التصنيف الالهي الـذي جعلهـا خير أمة أخرجت للناس.

ان دورنا على الساحة الدولية يكتسب أهمية خاصة في ضمرة التحولات التاريخية التي تشهـدهـا العـلاقـات المعـاصرة بعد اسدال الستار على الحرب الباردة والتوجه نحو عهد جديد من التعامل الدولي يرتكز على العـدل والمسـاواة والحـرية وتبلـد استخـدام القـوة في حل المنازعـات بين الـدول وفي اطـار هذا التوجـه فاننا في المملكة العـربية السـعودية حريصون كل الحـرص على أداء دورنـا في السـاحتين الاسـلامية والـدولية بما يتسجم مع آمال وطمـوحـات أمتنـا الاسـلامية في ظل المعطيات الجديـدة منطلقين في ذلك من منهجنـا الـذي يرتكـز على تعـاليم ديننا الحنيف ومبـادىء شريعتنا السمحة التي تدعـو الى التعاون على البر والتقوى ونبلد كل ما يؤدي الى البـغي والعـدوان واذا ما أدركنا ان شريعتنا السماوية تحثنا على الالتـزام بالمواثيق واحـترام الاتفـاقيـات والعهود التي تنظم العلاقات بين الشعوب والـدول بما في ذلـك ميثاق الأمم المتحدة وقـرارات الشرعـية الدولية فان أمتنا التي حبـاهـا الله برسـالة الاسلام الخالدة والتي حملت نور الهـداية وأرست دعـائم الحق والعـدل والمسـاواة بين الشعوب لا بد وان تكون قدوة في الأخذ بالأسلوب الحضاري والأخلاقي النابع من قيمها ومثلها العليا ومن ثم فانه من خير المقبول أو المعقول ان نطبق على سلوكنـا وتصرفـاتنا بوصفنـا مسلمـين معـايير ومقـاييس أدنى من تلك التي تأخـذ بها الأمم الأخرى فاذا كان علينا ان نلتـزم بالشـريعـة الـدولية وان نبنى علاقـاتنا على أسـاس من احـترام سيـادة الـدول واستقـلالها وحـرمة حـدودها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والالتزام بحل المنـازعـات بالطرق السلمية والامتناع عن استخـدام القـوة أو التهـديـد باستخـدامها لحل ما ينشأ من نزاعات.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة..

أيها الاخوة الكرام..

ان الالتـزام بالتضـامن الاسـلامي بالـدفـاع عن قضـايـا الأمـة الاسلامية هو التـزام نابـع من تمسكنا بالعقيدة الاسلامية نصـاً وروحـاً ومن قناعتنا الراسخة بأن ديننا الحنيف في دعـوته وتعاليمه يحض على كل ما فيـه الخير ويـوجب علينا جميعـاً رعاية الدعوة الاسلامية وترسيخ القيم الاسلامية ونشـر تعـاليم الاسـلام بالحكمة والموعظة الحسنة والدفع بالتي هي أحسن وفي اطار احترامنا لسيادة الدول والمبادىء التي تحكم تطـوير العلاقـات الدولية بين الـدول كما ان من واجبنا في الوقت نفسه ان نعمل على تصحيح صورة الاسلام في العالم بما يتفق وسـماحة ديننا الحنيف وما تنطوي عليه تعـاليم الاسـلام من خير للبشـرية وذلك بالتصـدي لأصحـاب النوايا السيئة الذين يروجـون في وسـائـل أعـلامهم صور ومفاهيم مشوهة ومتحاملة على الاسلام والمسلمين.

ونود أن نؤكد في هذا المقام ان تصحيح صورة الاسـلام في العـالم لا بد وان تعتمد أولاً وأخيراً على تصحيح سلوكنـا كأفراد وجمعوعات ودول لنكون خير مثال لما يجب أن يكـون عليـه المسـلم في علاقـاتـه وتصرفـاته وبالتالي فان علينا أن نتمسك نصـاً وروحـاً بتعـاليم شريعتنا الاسلامية ممتثلين لقوله جل من قائل ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة..

أيها الاخوة الكرام..

لقد أثبت تعاوننا الجاد والبناء جدواه في التصـدي للعـدوان العراقي على دولة الكـويت حيث تم دحـر المعتـدين واستعـادة الكويت حقـوقها المشروعة في السيـادة والاسـتقـلال وأصـبح من الضروري الآن بذل كافة السبل المحايلة دون تكرار مثل هذا العـدوان وهو الأمر الذي لا يتأتى الا بالاصرار على التنفيذ الكـامل وتفـاجـر لكـافـة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بقضيـة الكويت ومن هذا المنطلق فقـد رأينـا في قيـام العراق بالاعتراف الموثق بالكويت وجوداً وحدوداً على أسـاس المضـامين الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ خطـوة هامـة على طريق الالتـزام الشـامل والتنفيـذ الكامل لقـرارات الشـرعـية الدولية التي تشكل في مجملهـا وحـدة قانونية غير قابلة للتجزئة أو المماطلة فمازال العراق مطالباً بإطلاق سراح الأسـرى والمحتجـزين ودفع التعويضات الناجمة عن عدوانه والكف عن ارتكاب أي عمـل ارهـابي أو تخريبي كما انه من الضـروري أيضـاً التثبت من النـوايـا السليمة لحكومة بغداد بعد أن دفعت بحشـودهـا العسكـرية الى حدود دولـة الكويت في أكتوبر الماضي على نحو يؤكد استمرار نواياها العدوانية تجاه جيرانها.

اننا اذ نعـرب عن حرصنا التـام على وحـدة العـراق وسلامة أراضيه فاننا نجدد التعبير عن تعاطفنـا مع الشعب العراقي الشقيق ازاء المعـانـاة الانسانية التي يمر بها والتي يتحمـل نظـام بغداد وحـده المسئولية الكـاملة عنهـا نظير عدم استجابته لقراري مجلس الامـن رقـم ٧١٢و٧٠٦ المتعلقين بمعـالجـات مسألـة الاحتيـاجـات الانسانية للشعب العراقي.

أيها الاخوة..

نود أن نشـير بالتقـديـر الى المبـادرة الايجابيةلصـاحب السمو الشيخ زايد بن سلطـان آل نهيان رئيس دولة الامـارات العـربية المتحـدة التي يقـترح فيهـا سموه احـالة الخلاف بين دولة الامارات العربية المتحـدة وجمهـورية إيران الاسلامية حول الجـزر الاماراتية الثلاث [طنب الكبرى وطنب الصغـرى وأبـو موسى] الى محكمة العـدل الدوليـة بوصفهـا الجهـة المختصة بالنظـر في حل الخلافات بين الدول ونأمل أن تستجيب الجـارة إيـران لهذه المبادرة حرصـاً على العـلاقـات الأخـوية وحسن الجـوار بين جمهـورية إيران الاسـلامية وجـوارهـا من دولة الخليج العربية.

أيها الاخوة..

انطلاقاً من سعينا المستمر للتوصل الى سلم عـادل وشـامـل للنـزاع العـربي ـ الاسـرائيـلي وبخـاصـة قضيـة الشعب الفلسطيني التي تشكـل جوهـر هذا النزاع كما تمثل في الوقت ذاته عنصر اهتمام مشترك للعـرب والمسلمـين على حد سواء فقـد وقفت المملكـة العـربيـة السـعوديـة مع الأشقـاء الفلسطينيين وقفـة ترتكـز على ثوابت الاخـوة العـربيـة وركـائـز العقيدة الاسـلامية بأدلة قصارى جهودها للدعم ومؤازرة الشـعـب الفلسطيني الشقيق في كفـاحـه العـادل للحصـول على حقـوقـه المشـروعة مولية عظيم اهتمـامهـا وجعل صلاتها للقدس الشريف أخذة في الاعتبار ان تحقيق أي تسـوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي لابد وان ترتكـز على الالتـزام بتنفيـذ قرارات الأمم المتحـدة ذات الصلة بهذا النـزاع وخـاصـة قـرارات مجلس الامـن ٢٤٢و٣٣٨و٤٢٥وعلى مبـدأ الأرض مقابـل السـلام وكان هذا التوجه ولا يزال يشكـل الأسـاس في مشـاركتنـا في مسيرة السـلام منـذ انطـلاقتهـا في مؤتمر مدريد حيث اسهمنـا مع أشقـائنـا الأعضـاء في مجلس التعـاون لدول الخليج العـربية في دفع المحادثات الثنائية بين الجانبين العربي والاسرائيلي الى جانب مشاركتنا الفعلية في المحادثات المتعددة الأطراف والتي نعتبرها جزءاً مكمـلاً للمفاوضات الثنائية وليست بديلة عنها.

أيها الاخوة..

ان الحـفـاظ على الامـن لا يأتي من طريق حيـازة الأراضي بالقوة ولكنه يأتي بإرسـاء دعـائم السـلام والتي لا يمكن توفرهـا الا بانسحـاب اسرائيلي كامل من الأراضي العـربيـة المحتلة بما في ذلـك الجولان السـوري وجنوب لبنان ومن ثم فإننـا ما نحقق من تقـدم على صعيـد المحـادثات الثنائية بين اسرائيل وفلسطين والأردن لا بد وأن يواكبه تقـدم جوهـري مماثل على المسارين السوري واللبناني.

أيها الاخوة حيث ان قضية القدس الشـريف تمثـل جوهـر النـزاع العـربي الاسـرائيـلي الى جانب كونهـا قضيـة المسلمـين الأولى فليس من الممكن أو المعقـول قيام سلام شامل ودائم في الشرق الأوسط بدون التوصل الى حل عادل لهذه القضية وعندها اتجه الرأي ـ في اطار عملية السـلام ـ الى تأجيل بحث قضية القدس الى المرحلة النهـائيـة في المفـاوضـات الفلسطينية ـ الاسـرائيلية فان الدافع لذلك لم يكـن على الاطـلاق عدم أهميـة هذه القضية وانما كان الحاجة الى توفير أجواء من الثقة تسـمح بالتعامل مع هذه القضية بصـورة ناجحـة في مرحلة لاحقة من هذه المفـاوضـات ان مفهـوما الثابت للقدس الشـرقية هو انهـا أرض محتلة ينطبق عليهـا قرار مجلس الامـن رقـم ٢٤٢ من حيث الانسـحـاب الاسـرائيـلي من الأراضي المحتلة.. كما ينطبق عليهـا القـرار ٢٥٢ الـذي يعتبـر اجـراءات اسـرائيل بضم القدس اجـراء لاغيـاً وبـاطلاً وبناء عليه ينبغي لنـا العـمل من أجل ضمان عدم قيام اسـرائيـل بتغيير التركيبة السكانية للقدس الشـرقية وكـذلك الحيلولة دون اتخـاذهـا لأي اجـراءمنشـأنه التأثير سلباً على نتائج مفاوضات المرحلة النهائية.

أيها الاخوة..

يأتي اجتماعنا الراهن في وقت تزداد فيه محنة الشعب البوسني المسلم نتيجة لعدوان خارجي واستمرار تعرضه لحرب التصفية والتطهـير العـرقي التي تشنهـا القـوات الصـربيـة غير مكـترثـة بقـرارات الأمم المتحدة وبشجبهـا في ذلك ملاحظته من حصـر المجتمـع الـدولي ولاسـيما الـدول الأوروبية التي تتحمل مسئولية خاصة في هذه القـضيـة عن تطبيق الاجـراءات والعقوبـات الملائمة لايقـاف العـدوان الصـربي ومعكـذا فقـد قام الصرب برفض خطـط السـلام مرة تلو الأخرى واستمروا في تصعيـد المعـارك الحـربية ضـد جمهورية البوسنة والهرسك وعاصمـرة وقصف مدنيا مؤكـدين في ذلـك العـزم على عرقلة كافة جهود السـلام التي ترعاها الأمم المتحدة ان ما تعـرض له جيب بيهـاتش مؤخـراً من أهـوال وحشية على يد الصرب فيه الدلالة الكافية على اخفاق الأمم المتحدة في توفير الحمـايـة اللازمـة لجمهـورية البوسنة والهـرسـك حتى في المنـاطق التي جرى تحديدهـا من قبل الهيئة الدولية كمناطق آمنة.

اننا اذ نجدد تأييدنا للتوصيات الصادرة عن مجمـوعـة الاتصـال الاسـلامية في اجتماعهـا الأخيـر في جنيف فاننا على ثقة بأن هذا المؤتمـر سيتبنى هذه التـوصيـات ويـوجه بتنفيذهـا لينم توضيح وجهات نظر مؤتمرنا حيال هذا الموضوع للهيئات الدول الـدائمة العضوية في مجلس الامن والدول الأوروبية المعنية.

كما وانا نعـرب عن قلقنـا البـالغ لاستمرار هذا الوضع المأساوي في البوسنة والهـرسـك فاننا نؤكد على ضرورة وضع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة موضع التنفيذ الفعلي وعلى وجه الخصوص تطالب مجلس الأمن باعطاء قوات الحماية الدولية دوراً اكثـر فعالية من حيث زيادة عددهـا وتـزويـد صلاحيتهـا بما في ذلـك حق استخـدام القوة وتوجيه ضربات للقوات الجوية الصربية المعتدية كما اننا نتوقع من الأسرة الدولية وبخاصة مجلس الأمن اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة هذا الوضع المأساوي اما بتوفير الحماية اللازمة للشعب البوسني المكتوب أو بتهيئة السبل التي تمكنه من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن نفسـه وفقاً لما نصت عليه المادة [٥١] من ميثاق الأمم المتحدة كما نناشد المجتمع الدولي بتوفير المسـاعـدات الانسـانية العاجلة لاغاثة الشعب البوسني المكتوب.

أيـهـا الأخـــوة..

ان استمـرار النـزاع والاقتتال بين قيادات وفصائل المجاهدين في افغانستان مازال يثير في نفوسنا جميعاً شعور بالاحباط والالم لما آلت اليـه الأمـور في هذا الجزء العـزيـز من عالمنا الاسلامي ولقد بذلت المملكـة العـربيـة السـعوديـة منذ اندلاع الفتنة الكثير من المسـاعي والجهود في سبيل اعادة الوفاق والوئام بين الفصـائل الأفغانية المتنـازعـة وأهمهـا الجهـود التي توجت بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في رحاب بيت الله الحرام بمكة المكرمة عام ١٩٩٣م ولايسعنـا اليـوم الا أن نجـدد مناشـدتنا لجميع فصـائل الجهاد الافغاني بالتوقف فوراً عن الاقتتال والالتزام المخلص باتفاق مكة المكـرمة نصـاً وروحـاً والتوجه الى الاعمار والتنمية.

أيـهـا الأخـــوة..

مازالت المصـوصال تعاني من حالة التأزم وعدم الاستقرار والفوضى السياسية ومع ترحيبنا واهتمامنا بمحاولات الوفاق التي تبذل بين الفئات المتقاتلة في الصومال الشقيق فإن الأمـل يحودنا في أن تفضى هذه المحاولات الى تحقيق المصالحة الوطنية واعـادة السـلام والأمن والاستقـرار الى ربوع هذا البلد العربي المسلم.

من ناحيـة أخرى فاننا نتابع ايضاً بقلق التطورات الناجمة عن تفاقم الصراع الـدائر بين دولـة عضـو في منظمتنا هي جمهـورية اذربيجان مع جمهورية ارمينيا والـذي نتج عنه احتلال أرمينيا لجزء من اراضي اذربيجـان واننا اذ نرى في هذا الاحتلال خروجـاً على مبدأ عدم جواز استخـدام القـوة في حل المنازعات نتؤكد على ضـرورة انسحـاب القـوات الأرمينية من الأراضي الاذربيجانية ونقل الموضوع الى طاولة المفاوضات سعياً من أجـل التوصـل الى تسـوية سلمية عادلة تحفظ لشعب أذربيجان حقوقه المشروعة.

صاحب الجلالة رئيس المؤتمر

أيها الاخوة..

مازال الوضع في [جاموو وكشمير] يشكل عنصر توتر دائم بين الجارتين الهند وباكستان وأحد أسباب عدم الاستقرار في هذا الجزء من العالم وان حكومة المملكة العـربية السعودية اذ تؤكد أهمية التوصل الى حل تفـاوضي لمشكلة كشـمير وفقـاً لقرارات الامم المتحدة فانها تتطلع إلى قيام تعـاون فعـال بين الهند ومنظمـة المؤتمر الاسـلامي لتحقيق الحل السلمي المنشود لهذه القضية المزمنة.

ومن المسـائـل الأخرى التي يجدر بمؤتمـرنا أن يوليها عنـايته واهتمامه هي أوضـاع الأقليـات الاسـلامية في عدد من الدول وما يواجه بعض اخوتنا في العقيدة من قهر واضطهاد واذا كان من حق كل دولـة أن تطلب من مواطنيها الولاء فمن حق الأقليات المسلمة أن تعيش أيضاً في سلام وأن تعـامـل على قدم المسـاواة مع غيرهـا من المواطنين ولا شك بأن اهتمام مؤتمـرنم بهذه المشكلة سيعمل على توفير فرصـة للأقليـات الاسـلاميـة لتحسـين أوضاعها وتخفيف معاناتها في البلدان التي تتواجد فيها.

أيها الاخوة..

ما أحوجنـا ونحن نتـدارس هموم عالمنا الاسلامي والتحديات التي تواجهها أمـتنـا من أن نولي موضـوع التنميـة الاقتصادية مايستحقه من التأمل والتبصر وادراكاً من المملكة بأهمية التنمية الشاملة فقـد كانت أول من دعا إلى انشاء البنك الاسـلامي للتنمية واعتقـاد منا بضرورة التعـاون والعمـل المشترك في هذا المجال الحيوي فاننا نرى أهمية تبني استراتيجية واضحة وشاملة للتعاون الاقتصادي بما في ذلك النظر في اتخاذ قرارات تزيل العقبات التي تعـترض طريق التجـارة بين الدول الاسـلاميـة وتسـمح بحرية الاستثمار فيما بينهـا وتفتح قنوات جديدة تتيح لرجال الاقتصاد والمال اقامة مشروعات صناعية وزراعية مشتركة.

أيها الاخوة..

ان التعـاون الاقتصادي بين دولنا لايكفي في حد ذاته لحل مشكلة الاستجابة لمتطلبات التنمية تلك ان معالجة المشاكل الاقتصادية العالمية لايمكن أن تتم الا على المسـتوى العـالمي وفي اطـار المسؤوليـة الدوليـة وعبر القنوات الدولية المعنية بالعلاقـات الهيكلية وعبر المزيد من الجهد التنموي الدولي المشترك ومع ذلك فان أمامنـا في اطـار هذا المؤتمر مسئولية محددة في معالجة مشاكل العالم الاسلامي الاقتصادية وأشير على وجه الخصوص الى الدول الأقل نمواً ودول السهل الأفريقي التي عانت وتعـاني من مشـاكـل القحط والجفـاف طيلة العقـد الماضي والـدول الاسلامية ذات الأوضاع الخاصة كالدول البرية غير المطلة على شواطىء بمن هذا المنطلق فانني أوصي مؤتمـركم الموقر بأن يولي اهتماماً خاصاً بأوضاع هذه الدول.

وانسجـامـاً مع رغبة المملكـة في التخفيف من مديونية الدول الأعضاء في منظمتنـا فقـد بادرت إلى الغـاء الديون الحكومية المستحقة على الدول الأقل نمواً وأرجـو أن يكـون في ذلـك بادرة تشجع الاسـرة الدولية وبخاصة الدول الصناعية على اتخـاذ اجراءات مماثلة لصالح الدول الاسلامية الأقل نمواً كبرية بتخفيف أعباء الديون على الدول الاسلامية.

أيها الاخوة..

في اطار الاسهام في التخفيف من معـانـاة اخوتنا في دول السهل الأفريقي يسعدني أن أجدد لمؤتمركم هذا عزم المملكة العـربية السـعودية على مواصلة برنامجها للتنميـة الـرئيسـية ولمكـافحـة الجفـاف والتصحـر في بلدان السهـل الأفـريقي مسـاهمة منها في مسـاعدة البلدان الشقيقة في هذه المنطقة على التصدي لمشكلة القحط والجفـاف التي تعاني منها منذ فترة غير قصيرة.

أيها الاخوة الكرام...

لقد قطع العمل الاسلامي المشترك شوطـاً كبيـراً منـذ اقـرارنـا لاسـتراتيجية وبرنامج العمل الصادر عن مؤتمرنا الثالث المنعقـد في مكة المكـرمة واعلان داكار الصادر عن القمة الاسلامية السادسة وأود بهذه المناسبة أن أسجل بالتقدير الجهود الخيرة التي بذلهـا فخـامـة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهـورية السنغال بصفته رئيسـاً للجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقـافية وفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا بصفته رئيسـة للجنة الـدائمـة للتعاون الاقتصادي والتجاري وفخـامـة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهـورية باكستان بوصفه رئيسـاً للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي في تنفيذ أهداف استراتيجية وبرنامج العمل الاسلامي المشترك.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أعلن عن تبرع المملكـة العـربيـة السـعودية بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح أنشطة منظمة المؤتمر الاسلامي وأجهـزتهـا الفـرعية لتمكينها من خدمة أهداف مسيرة العمل الاسـلامي المشترك والغايات النبيلة التي تضمنها بلاغ مكة المكرمة التاريخي واعلان داكار.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة..

أيها الاخوة الكرام..

ان الامـة الاسـلاميـة تقف على أعتـاب صفحـة تاريخيـة جديـدة تنبض بالوعـود كما تحفها بالمخاطر واذا كانت الحضارة الاسلامية هي التي قادت العالم بأسره عبر قرون من البهضـة والازدهـار وعلى أسـس من العدل والاخاء والمساواة فانها اليوم مدعوة بالحاح إلى أن تواصل هذا الدور الريادي والحضاري وسط عالم يشكـو من الخواء الروحي ويتعطش الى اليقين والايمان الذي يجسده ديننا الحنيف قولاً وفعلاً.

ان مسـئوليتنـا التاريخية تحتم علينا النهـوض بعبء هذه الرسـالـة الخـالدة بقلوب ملؤها التقوى ونفوس عامرة بالأمل والرجاء بمستقبل أفضل لأمتنا الاسلامية وأن يقـترن قولنـا دائمـاً بالعمل الجـاد والمخلص انفاذاً لقوله عز وجل في محكم كتـابه ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.